الفصل الثامن

المهارات الأساسية للأخصائى الاجتماعى فى العمل الجماعى

- مهارة التسجيل .
- مهارة الملاحظة .

obeikandl.com

obeikandl.com

❖المهارات الأساسية للأخصائي الاجتماعي في العمل الجماعي❖

تعتبر المهارات من العناصر المميزة للشخصية المهنية للأخصائي الاجتماعي فهي تساعد الأخصائي التي يتحلى بها على إنجاز عمله مع المعاق ذهنيا ومع أسرته ومع من يحيطون به ومع المجتمع . . . و سوف نتناول المهارات الأساسية للأخصائي :ـ

أولا: المهارة في التسجيل.

ثانيا: المهارة في الملاحظة.

أولاً: المهارة في التسجيل:

يُعرف التسجيل علي أنة عملية تدوين الحقائق لفظية أم رقمية بكافة الوسائل التي تكفل حفظها لاستخدامها في قياس نمو تطور كل من الطفل المعاق و الأسرة و الأخصائي الاجتماعي .

ويعتبر التسجيل نشاط أساسي في كل المهن وضروري لكل شخص كالمدرس والطبيب والتاجر بينما في مجال التعامل مع الإعاقات الذهنية نجد التسجيل ضرورة مهنية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها لأن طبيعة عمل الأخصائي الاجتماعي في معظم الأحوال يتواجد مع وحدة العمل بدون وجود طرف آخر وبالتالى يعتبر تسجيل الأخصائي لهذا العمل وسيلة للتعرف علي نموه المهني و تقويمه لذاته المهنية وأيضا وسيلة للإشراف علية و تدريبه .

المراحل التي تمر بها مهارة التسجيل :-

(١) مرحلة الخوف وعدم القدرة علي التسجيل ، أي الصعوبة في البداية .

(٢) مرحلة التسجيل غير الانتقائي أي يتم تسجيل المطلوب وغير المطلوب بسرد بدون تحديد .

(٣) مرحلة التسجيل الانتقائي وفيها يتم تسجيل الأحداث بصورة معينة أي يسجل الأحداث المطلوبة منة .

أغراض التسجيل :-

١ . قياس نمو وتطورالطفل المعاق داخل الأسرة والمؤسسة .
٢ . قياس نمو وتطور الأسرة .
٣ . قياس نمو وتطور المؤسسة والتعرف عليها .
٤ . قياس نمو وتطور الأخصائي الاجتماعي .
٥ . يساعد الأخصائي علي تأدية دورة بنجاح .
٦ . تقييم وظيفة المؤسسة وخدماتها .
٧ . اكتشاف الحالات الفردية .
٨ . تقييم البرامج التي تنفذ مع الطفل المعاق .

من الوسائل الهامة التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في التسجيل و تساعده علي تأدية عملة بنجاح هي . . . التسجيل عن طريق التقارير حيث يتم تسجيل البيانات المختلفة عن أنشطة العمل الجماعي عن طريق مجموعة متنوعة من التقارير يخدم كل منها غرضا معينا . . . مثل :

(١) التقارير الإحصائية . (٢) التقارير الفردية .
(٣) تقارير المناسبات الخاصة . (٤) التقارير التحليلية .
(٥) التقارير الدورية .

التقارير الدورية :

يستخدم الأخصائي الاجتماعي التسجيل عن طريق التقارير الدورية في الأنشطة الجماعية التي تمارس مع الأطفال كالرحالات و المعسكرات

و ينقسم التقرير الدوري إلى : -

١. الجزء الإحصائي : و يتضمن :-

- اسم النشاط . - عدد المشاركين . - المكان .
- اليوم و التاريخ . - المشرف القائم بالنشاط .

obeikandl.com

٢. الجزء القصصي :-

و يجب أن يعطي هذا الجزء صورة كاملة وواضحة لما يحدث حسب التسلسل الزمني أثناء النشاط بأسلوب قصصي و يتضمن ذلك العلاقات و التفاعلات وكل ما يحدث في النشاط بالإضافة الى البرنامج الذى تم تنفيذة خلال النشاط .

و دور الأخصائي الاجتماعي فيها ينقسم إلى :-

الجزء الفردي: وهو يوضح دور كل فرد مشارك في النشاط سواء كانوا مشرفين علي الأطفال المعاقين أو الأطفال المعاقين أنفسهم ويوضح تفاعلاتهم مع بعضهم البعض.

الجزء الجماعي: يوضح ما تقوم به المجموعة المشاركة في اوجه النشاط وليس المهم أن توصف محتويات برنامج النشاط ولكن المهم التعليق عليها وطريقة وضع برنامج النشاط وسلبياتها وإيجابيتها و علاقتها بالأخصائي .

الجزء الإحصائي: وهو يتعلق بالأخصائي الذي يعمل مع مجموعة النشاط و تدخله في المشكلات والمواقف المختلفة التي تواجههم .

٣. الجزء التحليلي:-

و يتضمن هذا الجزء تحليل الأخصائي لسلوك المشاركين في النشاط سواء كانوا الأطفال المشاركين في النشاط أو المشرفين عليهم وتحليل بعض المواقف الهامة التي حدثت أثناء ممارسة النشاط ودورة في تحليل الموقف والمشكلة والتصرف في علاجها .

٤. الجزء التخطيطي:-

و يجب علي الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في العمل الجماعي مع الأطفال المعاقين ذهنيا ألا يكون عملة ارتجاليا بل يجب أن يكون وفقا لخطة موضوعة ومرسومة وبرنامج خاص ويجب أن يضع الأخصائي الاجتماعي في خططه التقارير وتتضمن مقابلات فردية لبعض الأطفال و مساعدتهم علي حل مشكلاتهم ، و كذلك فأن الخطة تتضمن جوانب تتعلق بالطفل والمؤسسة والأخصائي لكي يبدأ الخطة من هذه العناصر و ضرورية تنظيمها باستمرار .

ثانيا: المهارة في الملاحظة:

تعرف الملاحظة علي أنها تعني النظر إلى الشي الملاحظ بمؤخرة العينين دلالة علي التدقيق .

وتعرف أيضا بأنها النشاط العقلي للمدركات الحسية فهي المشاهدة المقصودة و الغير المقصودة .

وتعرف أيضا بأنها مراقبة مقصودة تستهدف رصد أي تفسيرات تحدث علي موضوع ونلاحظ من هذه التعريفات أن عمليةالملاحظة تشتمل على ثلاث أركان أساسية هي :

١ـ شخص مُلاحظ ٢ـ شيء مُلاحظ ٣ـ ناتج الملاحظة .

وتعتبر الملاحظة في العمل الجماعي من أهم الأساليب و الأدوات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في دراسة سلوك المعاقين ذهنيا و تسجيله بالطريقة القصصية فعلي الأخصائي الاجتماعي أن يحدد الهدف من قيامة بالملاحظة و ما الذي يجب ملاحظته من سلوك و مواقف و كيفية تسجيلها لأنماط السلوك أو التفاعل الذي يخضع لملاحظته .

الهدف من الملاحظة في العمل الجماعي :-

لا تعتبر الملاحظة هدفا بل الوسيلة التي يستعين بها الأخصائي للوصول إلى أهداف أساسية منها :

١ - التعرف علي مؤشرات التغير في سلوك المعاقين ذهنيا .

٢ - التعرف علي مؤشرات التغير في حياة أسرة المعاق ككل .

شروط أساسية للملاحظة الصحيحة :-

يجب أن تتوفر للأخصائي الاجتماعي مجموعة من الشروط ليتمكن من دقة الملاحظة وصحتها وهذه الشروط هي :ـ

١ . سلامة الحواس .

٢ . اليقظة وسرعة البديهة مع حسن اختيار موقع الملاحظة .

٣ . الخلو من الظروف المرضية .

٤ . الخلو من التحيزات أو من عادات النقد .

٥ . الخلو من الانفعال و التوتر أثناء عملية الملاحظة .

٦ . التسجيل الدقيق المباشر في أول فرصة مناسبة خوفا من زوال الملاحظة .

٧ . الإدراك العقلي الواسع بحيث تكون خبرة الأخصائي الاجتماعي و تفكيره كافيان لاستخلاص معاني لها شأن و أهمية لما تدركه الحواس .

بعد توافر هذه الشروط في الأخصائي الاجتماعي من الضروري عليه أن يحدد الهدف من قيامه بالملاحظة و ما الذي يجب ملاحظته من سلوك و مواقف وكيفية تسجيله لأنماط السلوك أو التفاعل الذي يخضع لملاحظته .

خطوات الملاحظة عمليا :

الملاحظة = مشاهدة + تفسير لتلك المشاهدة

(١) تركيز الانتباه :-

و هنا يركز الملاحظ علي الجوانب التي سيلاحظها و هذا يتطلب سلام الحواس المختلفة بالإضافة إلى القدرة العقلية في التركيز فلهذا يعتمد في هذه الخطوة علي العقل (التركيز) و علي الحواس (المشاهدة) .

ويتضمن تركيز الانتباه الآتي :

(أ) أن يضع الملاحظ نفسه في حاله من التهيئو أو الاستعداد لإجراء الملاحظة .

(ب) طرح العوامل الخارجية جانبا .

(ج) اليقظة و توقع الأحداث الغير متوقعة .

(٢) الإحساس :-

بعد الانتباه يأتي الإحساس و هو نتيجة مباشرة لاستثارة الحواس المختلفة ولكي يتم الإحساس يجب اتباع الآتي :

- ضع نفسك في أنسب موضع للملاحظة مكانيا و زمنيا .
- تجنب المثيرات الحسية المتضاربة .

(٣)الإدراك :-

يتضمن تحويل الإحساس إلى معاني ملموسة فالإدراك فن الربط بين ما يحسه الأخصائي و الخبرة الماضية وهو يعني الإدراك الواعي لابعاد ظاهرة الملاحظة .

(٤) التحليل :-

الخطوات السابقة تدخل ضمن المشاهدة و لكن عندما يبدأ الملاحظ مقارنة ما شاهده و ما أدركه بما يجب أن يكون يبدأ يحلل أي يقارن و قد يستخدم في ذلك الحواس أو أدوات مختلفة .

(٥) التسجيل :-

و هنا تدوين الملاحظة سواء من خلال التصوير أو اللفظ أو الاثنين معا سواء من خلال استمارة أو غيرة .

ومن أهمية الملاحظة هي استخدامها كوسيلة لتقويم الأخصائي و أنشطة برامج الأنشطة التي يمارسها مع الأطفال المعاقين ذهنيا .

مثال علي ذلك :-

عند إجراء حفلة سمرتكون المسئولية موزعة كما يلي :

- مجموعة تكلف بإعداد البرنامج و تنفيذ فقرات حفلة السمر .
- مجموعة أخري تتولى ملاحظة تنفيذ البرنامج .

وذلك من ناحية : التنظيم و التنسيق بين فقرات البرنامج و تنوع الفقرات و مدي التعاون بين زملاءهم بإعداد و تنفيذ الحفلة و التعاون بين الأطفال المعاقين ذهنيا و أيضا ملاحظة الأطفال في تنفيذ فقرات الحفل و قدراتهم علي تنفيذها .

و ملاحظة مدي التزام المكلفين بالبرنامج و مدي تعاونهم مع المجموعة الأخرى .

و ينطبق أسلوب الملاحظة علي باقي أنشطة العمل الجماعي كالرحالات و المعسكرات وعياد الميلاد و الحفلات .

و تفيد مهارة الملاحظة علي أنها تساعد علي التعرف علي النواحي الإيجابية و القوية التي

أظهرها النشاط و هذا يساعد علي اكتساب خبرات جديدة إيجابية من خلال الملاحظة نعمل علي نمو قدرات و مهارات الأخصائي علي الملاحظة المفيدة و المتعمقة لتحسين قدراته .

و من جهة أخري معرفة النواحي السلبية التي أظهرها النشاط من خلال الفقرات الضعيفة لتلاشي الوقوع فيها مستقبلا عندما يكلف بنفس العمل و هذا يؤدي إلى تقليل الأخطاء السابقة .

obeikandl.com